

## تفسير السمعاني

@ 280 ( ^ ) مغرم مثقلون ( 40 ) أم عندهم الغيب فهم يكتبون ( 41 ) أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ( 42 ) أم لهم إله غير الله سبحانه الله عما يشركون ( 43 ) وإن ( \* \* \* \* \* ليخرجه من مكة أو يقتلوه أو يحسبوه . . . ) وقوله : ( ^ ) فالذين كفروا هم المكيدون ( أي : هم المقتولون ، وقد قتلوا بدر . ويقال : معناه : أن كيدنا ومكرنا نازل بهم . . . ) قوله تعالى : ( ^ ) أم لهم إله غير الله ( فإن قيل : قد كانوا يدعون أن لهم آلهة غير الله ، فكيف يصح قوله أم لهم إله غير الله ؟ ! . . . ) وقوله : ( ^ ) سبحانه الله عما يشركون ( نزه نفسه عن شركهم ، وعما كانوا يعتقدونه من عبادة غيره . . . ) قوله تعالى : ( ^ ) وإن يروا كسفا من السماء ( أي : جانبا من السماء ، أو قطعة من السماء ، وإنما قال ذلك لأن بعض الكفار قالوا : ( ^ ) فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين ) . والمعنى أنه [ لو ] سقط عليهم جانب من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا : إنما سكرت أبصارنا . . . ) قوله تعالى : ( ^ ) فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ( وقرئ : ' يصعقون ' يعني : يموتون . ويقال : هو يوم القيامة ، ويصعقون هو نزول العذاب بهم . . . ) قوله تعالى : ( ^ ) يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ( أي : حيلتهم . . . ) وقوله : ( ^ ) ولا هم ينصرون ( أي : لا يمنع منهم العذاب . ويقال : لا يكون لهم ناصر يدفع عنهم . . . )

قوله تعالى : ( ^ ) وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ( الأكثرون على أنه عذاب